طبق الاصل

مؤيد نعمة

منطقة خضراء...منطقة حمراء

بقلم / روري كارول

يتفق الكل على ان المنطقة الخضراء يجب ان تختفي، الامريكان الذين اوجدوها والاجانب الذين يهتمون بها والبرلمانيون الذين اتخذوها مقراً وليس اقل منهم المتمردون الذين يقصفونها.

فهذه القلعة العسكرية المحاذية لنهر دجلة التي هي مقر للسفارتين الامريكية والبريطانية ومكاتب الحكومة هي مكان لا يرتاح المرء اليه، وقد أنشئت قبل سنتين بصوة معقدة وسمجة كمركز العصب لقوات الاحتلال، ولعلك لأسباب جمالية صرف ستتعاطف مع اولئك الذين يمطرون التحصينات المتكونة من الاكياس الرملية التي تدعم السقوف الكونكريتية بالصواريخ وقنابل الهاون. ويقول الدبلوماسيون الامريكيون انهم يتطلعون الى الوقت الذي تصبح فيه بغداد آمنة تماماً كي يتوافدوا على منطقة جانب من نهر دجلة، لكنها في الحقيقة متاهة من الالواح الكونكريتية السميكة والاسلاك الشائكة والملاجئ المحصنة تحت الارض. اما المقاولون الاجانب والجند والدبلوماسيون الذين يعدونها تحمل نكهة البيت بسبب من الامان النسبي ووجود الحانات الكيسة المزدوجة الرواد من الجنسين فيشتكون من عدم توافر الحجرات الخصوصية لحالات الهيجان ولديهم جوع لرسل من العالم الحقيقي، فهم كثيراً ما يستفسرون من الزائرين عما يحدث "هناك خارجاً" ويحلمون بولوج ذلك العالم. وهناك عشرة آلاف عراقي يعيشون في هذه المنطقة وهم بحاجة لتصاريح للدخول مع استفسارات من قبل عدة نقاط تفتيش كما لو انهم في محجر صحي.

اما المنطقة الحمراء، كما يطلق السكان على بقية انحاء العراق، وهي عالم نظير للقلعة الخضراء ويشتمل على فنادق ومكاتب ومنازل للغربيين وموظفي الحكومة الرسميين وهي منطقة منفرة في درجة المنطقة الخضراء نفسها ولكنها لا تثير القدر نفسه من الاشمئزاز. واغلب الصحفيين الاجانب يعيشون خارج المنطقة الخضراء ولكننا ونحن نشعر بالنكد مجبرين على زيارة او لقاء السياسيين والدبلوماسيين. وعند خاصة بعد وقت لن يدوم طويلاً، وقال احدهم: من الجلي ان هذا المكان سيجري امتصاصه وسنتخلص منه يوماً ما، وقد استدرك: ولكن في الوقت الحاضر علينا ان نحافظ عليه لعدم وجود البديل، وما يزعجه هو الرمزية في استمرار احتلال القوات الامريكية قصر صدام حسين الجمهوري في وقت افترضت فيه ان العراق ستكون فيه حكومة ذات سيادة، ويحتدم قادة الائتلاف غضباً بسبب مصطلح "الاحتلال".

وقد سميت المنطقة الخضراء بهذا الاسم بسبب الاشجار والعشب على الدخول والخروج نكون نحن والسائقون والمترجمون أهدافاً محتملة للخاطفين او للقتلة المأجورين وفي الطريق هناك خمس نقاط تفتيش وهي حسب ما يقال أكثر من تلك الموجودة في البيت الأبيض وتكون بعض نقاط التفتيش دقيقة أكثر من سواها "هم م م " فقد كانت تلك الرعشة الجنسية الوحيدة التي أحسست بها برهة وجيزة. بصورة كاملة، احد زملائي قال لحارس عراقي "شكراً شكراً للطفك". ونحن نكره مركز الاجتماعات حيث يكون اعضاء المجلس الوطني انيقي الملبس متجهمي الوجوه، وكرهنا بسبب عدم وجود أي نوع من انواع الكافتريا او اجهزة اذاعة التعليقات اوماء للشرب، والناس يجلبون العصائر والكوكا كولا، وما ان تتلاشى المخابئ حتى يبدأ اعضاء المجلس بالسخرية خلف الأعمدة لتفادي المشاركة ومع المتاعب الأمنية ورمزية الاحتلال فقد صوت المجلس على الانتقال الى بناية تشغلها وزارة الدفاع في المنطقة. وهناك حديث عن انتقال الامريكان الى المطار وهو بحد ذاته حصن عسكري واعادة فتح الجسور والطرق لفك التكدس المروري في العاصمة.

وقبل عدة ايام قال السيد فتاح الشيخ وهو عضو في البرلمان ان القوات الامريكية عاملته بخشونة فظة واهانته وهو في طريقه لدخول المنطقة الخضراء، وقد زعم ان واحداً من القوات الامريكية امسك به والآخر قيده وقام ثالث بركل سيارته، وقد ابلغ البرلمان منتحباً " لقد تم سحبي على الارض وما جرى معي يشكل إهانة لكل الجمعية الوطنية التي انتخبها الشعب وهذا يثبت ان الديمقراطية التي فرحنا بها هي شيء زائف". اما الجانب الامريكي فقد القى باللائمة -طبيعياً- على حليف رجل الدين مقتدى الصدر الذي يكافح الامريكان. ولكن قصة فتاح الشيخ اثارت غضب الجمعية كاملة وانفض المجتمعون محتجين. وقد اعرب البريغادير جنرال كارل هورست من فرقة المشاة الثالثة عن أسفه ووعد "بتحقيق شامل" والبعض من نقاط التفتيش في غاية الكياسة حيث تمرنت على استخدام عبارات عربية في حين ان البعض الاخر يحدق بأعين فارغة ويزعق مصدراً الاوامر، ومرة سمعت مصادفة عريفاً يصدر امراً على انفراد حول مجموعة من عمال التحميل العراقيين قائلاً : " اذا تسبب احدهم في مشكلة فأطلق النار عليه" فأجاب رفيقه في السلاح وعيناه تبرقان " نعم م م م "

ترجمة: عبد علي سلمان
عن: الغارديان

في ظل شكوك واشنطن بالستراتيجية الاوربية لتحويل طهران سلمياً عن طموحاتها النووية

هل تولّد الازمة النووية الايرانية الاستقرار؟

بقلم / فرانسوا جيريه

" من غير المعقول استخدام القوة لتسوية المشكلة الايرانية" هذا ما كان يقوله (جاك سترو)، وزير الخارجية البريطاني في الاسبوع الماضي في حين كان (توني بلير) يتحدث بصدى معاكس : "من غير المعقول ان تحصل ايران على السلاح النووي"، وبين هذبن التصريحين اللذين يمكن ان نسمعها في باريس وبرلين ايضاً نفهم ان هامش المناورة ضيق ومحدود جداً الى الحد الذي يبدو فيه الطريق مسدوداً.

ومن دون شك نسمع اصواتاً تقترح الاستخدام الحتمي للقوة على انه وحده الذي ينهي الامر الى الابد، مع كل المخاطر النووية الايرانية. وبالمقابل ثمة أصوات اخرى، لكنها كثيرة تقترح ان ايران بامتلاكها السلاح النووي انما تحمي نفسها بتبنيها ستراتيجية للردع. لكن مع ذلك فان العالم لن يصبح اكثر خطراً. ولكن منذ الادعاء بابتعاد هذين السيناريوين المتطرفين، اصبح من المهم ان نعرف لماذا يشكل التفاوض الدبلوماسي الذي بدأه الاوربيون الثلاثة منذ صيف عام ٢٠٠٣، المنهج الافضل والاوحد، اذ وراء الجدل والتماحك الفارغ للبعض والبعض الاخر، ومن خلال التقدير الدقيق للفوائد المرتقبة عند النظر الى الخسائر التي تثير الخشية يظهر من كل ذلك، الصواب.

ان فشل الاتفاق مع ايران قد يفضي الى اثبات القوة، وبتأجيجه الشرق الاوسط فقد تكون له مضاعفات وتأثيرات عالمية تتجاوز في مداها حروب العراق وكوريا وحتى فيتنام، الا ان الخيارات العسكرية المنطقية محدودة، فالاجتياح البري ليس على مستوى القوات الامريكية الى درجة ان القليل جداً من الحلفاء يدعم مثل هذه المغامرة. وللاقتناع بذلك يكفي التفكير بالمعارضة الواضحة في تركيا، وستكون الضربات الجوية على المواقع النووية غير كافية عسكرياً وفي الوقت نفسه لا تحتمل سياسياً، فهذه المنشآت كثيرة جداً في الحقيقة مما يصعب تدميرها بالكامل وبشكل اكيد، وفضلاً عن ذلك فان تفجير المفاعلات النشطة المعروفة سوف يؤدي الى انتشار المواد المشعة الى المناطق المأهولة المحيطة بها. ولا تمتلك غارات القوات الخاصة فرصة النجاح ما دام تأثير المباغتة معدوماً لان المنشآت تحت رقابة الجيش الايراني، هذه العقبات هي الاخرى مقبولة وموجودة بالنسبة لاسرائيل لو فكرت حكومتها في الخيار العسكري. اما فيما يخص الحصار الذي يمكن ان يلي عقوبة من مجلس أمن الامم المتحدة فليس امامه اية فرصة لان يأتي بنتائج سريعة هذا ان لم يأت باية نتائج على الاطلاق.

وفي جميع الاحوال، فان ايران اذا ما هوجمت تمتلك قدرة مخيفة على الرد، وفي الغالب ثمة من لا يقدر اهمية ايران لان عزلتها جعلت البعد الجيوسياسي والجيواقتصادي الاستثنائي لهذه الدولة يغيب عن البال. ان احد الاخطاء الكبيرة لادارة بوش هو انها وضعت ايران والعراق وكوريا الشمالية على المحور نفسه، فبعد ربع قرن على غياب الاتصال وانقطاعه فقدت واشنطن أي ادراك او معرفة بالواقع الايراني، ومن جانبهم (وهذا لم يعد مطمئناً) فان المسؤولين الايرانيين لا يفهمون الولايات المتحدة الامريكية الا بشكل صعب.

وتشكل فكرة قلب النظام وهماً خطراً غذاه الخبراء المرتجلون في البيت الابيض. فالقوة الاجتماعية التي تشكل برجوازية جديدة ملتزمة في ايران لا تتمنى ان ترى حدوث اضطراب يشبه الاضطراب الذي حدث في عام ١٩٧٩، وهي حريصة على الازدهار بهدوء ولا تنظر الا الى منظمة التجارة العالمية والبنك الدولي، وهي قليلة الاهتمام بالبعد النووي وتسعى الى الازدهار في تنمية العلاقات التجارية مع اوربا وامريكا الشمالية والصين، ومنذ (١١) ايلول عام ٢٠٠١، وللمفارقة فان جميع التدخلات الامريكية تمت لمصلحة طهران من خلال تخليصها من خصومها القريبين، مثل الطالبان والبعث العراقي بشكل خاص وكان الضعف العام لسوريا ولبنان بشكل اخص في مصلحة تعزيز حزب الله المرتبط بطهران، ومن هذا المنطلق استطاعت ايران ان تصبح مجدداً عاملاً كبيراً في المنطقة بسبب تأثيرها على افغانستان وآسيا الوسطى وعلى العراق وكردستان، وليس صدفة ان تتخوف تركيا وتقلق اليوم بشدة من أي عدوان على طهران، فايران التي تمتلك القدرة على الاذى، المتأتية من المصالح المحلية اكثر من النفوذ الإيديولوجي عبر الاسلام الشيعي بامكانها ان تجعل ثمن أي عدوان محتمل غالياً جداً، حتى لو كان محدوداً.

وبالعكس، ماذا يمكن ان نأمل من تقارب عميق ودائم بين طهران والاتحاد الاوربي وامريكا الشمالية؟ اولاً، تحسين وضع سوق الطاقة الذي يبدو حذراً من ارتفاع مفاجئ في الاسعار تسببه ايران، ثم الاستقرار التدريجي في العراق الذي تتمنى طهران تفادي تقسيمه مع مراعاة الاعتراف بواقع الشيعة مما يؤدي الى اعادة اعمار البلد. واخيراً قوة استقرار في أفغانستان ستسمح بمواجهة دائرة المنظمات الارهابية المرتبطة بالقاعدة وتحييد تهريب المخدرات.

من المناسب اذن عدم اساءة فهم قصدية الحوار الاوربي- الايراني فليس المقصود به اظهار ايران على انها كاذبة نووياً وتخرق التزاماتها باتفاقية عدم انتشار الاسلحة النووية كما انه ليس المقصود به تعليق سير ايران نحو السلاح النووي اطول مدة ممكنة، فالرهان ذو بعد آخر مختلف تماماً، عصيب وصعب بالنسبة للمنطقة والعالم، وهو اعادة دمج ايران في سياق الدول التي تسعى الى استقرار الشرق الاوسط لتجعل منها منطقة ازدهار لا تجلس مواردها على برميل من بارود التمرد الاسلامي.

ولتقليل الفوائد التي بامكان ايران ان تأمل بها لامتلاك الاسلحة النووية من المهم ان تشترك الولايات المتحدة الامريكية في حوار دبلوماسي مع ايران، صحيح ان وزارة الدفاع تفضل فرض اهدافها ومنهجها ولا يناسبها الدخول في طريق يفتحه الآخرون، أي الاوربيون، لكن عندما تعود الدبلوماسة الامريكية الى طريق الصواب فإنها ستجد اذناً صاغية ولا سيما ان طهران مستعدة لاستئناف النقاش، وعندما يتقرر هذا الحوار ويستقر سيكون الخيار النووي العسكري اقل جذباً بالنسبة لإيران.

وتخلق اهمية الرهانات لإيران واجب المسؤولية على مستوى هذه الرهانات وستكون محاولة ممارسة السياسة الاسوأ غير مثمرة، وستخسر طهران في القضية تطلعاتها الاساسية في الكسب لعدة عقود، لهذا فانه عندما يتشكل اطار كامل من الالتزامات التقنية والسياسية سيتوجب على السلطات الايرانية تقديم ضمانات تسمح لكل الشركاء باستعادة الثقة الكاملة بالنشاطات النووية المدنية، ويجب ان توضع تحت الرقابة المشددة مدة (١٠) اعوام في الاقل، مع احترام السيادة الوطنية، النظام الذي تعلن السلطات الايرانية استعدادها له. واخيراً من المناسب ايضاً توضيح مقاصد برامج الصواريخ البالستية والعابرة، ولتحقيق ذلك يمكن البدء بإجراءات ثقة مختلفة، غير ملتزمة، وهذه الثقة لا تأتي من عمليات التفتيش فقط مع اهميتها من قبل المنظمة الدولية للطاقة الذرية، بل من تغيرات سياسية تشجعها ايران بفضل قوتها الاقليمية التي ستصبح واثقة بشأن مستقبلها، ان الازمة الحالية تشكل فرصة غير متوقعة لاعادة ايران الى حضيرة المجتمع الدولي، وهو ما يتمناه المجتمع الايراني وشريحة كبيرة من قادته..اذن من الضروري استثمار هذه الفرصة بشكل كبير واقناع الولايات المتحدة الامريكية بانتهاج طريق الدبلوماسية الواقعية والمعقولة.

ترجمة: زينب محمد
عن: لوموند

فرانسوا جيريه: مدير المعهد الفرنسي للتحليل الستراتيجي صدر له مؤخراً كتاب (الجغرافيا السياسية الجديدة للحرب والسلام) من مطابع "لاروس".

علينا ان لا ننسى كيف كسبت الحرب العالمية الثانية

بقلم ريجارد اوفري

تصور للحظة ان ما يقرب من نصف سكان بريطانيا العظمى- رجالا، ونساء و اطفالا- قد قضوا في الحرب العالمية الثانية. فما هو نوع الصدمة الاستثنائية التي يمكن ان تسببها؟ كيف يمكن ان ينظر الان الى نصر عام ١٩٤٥، او حتى الاحتفال به؟ و مع ذلك قدرت خسائر السوفيت في نهاية الحرب بـ (٢٧) مليوناً.

في الحقيقة شكلت خسائر البريطانيين ما يقرب من ٠,٦٪ من السكان؛ و كانت خسائر امريكا اقل، ما يقرب من ٠,٣٪. و لكن خسائر السوفيت، بسبب الحرب، الجوع و القمع، شكلت ما يقرب من ١٤٪ من السكان قبل الحرب. كانت تلك الخسائر هي النتيجة القاسية للغزو الالماني عام ١٩٤١ و التصميم السوفيتي على مقاومة ذلك العدوان و طرده خارج البلاد. ان مستوى التضحية الذي لا يصدق يبين الى أية درجة كانت الحرب واسعة و قاسية في الجبهة الشرقية. هنا سقط القسم الاعظم من الخسائر الالمانية. وهنا يتقرر النصر او الخسارة في الحرب، لأنه لو لم ينجح الجيش الاحمر في مواجهة جميع الصعاب في ايقاف الالمان عام ١٩٤١ و من ثم ايقاع اولى الهزائم الكبيرة في ستالينغراد و كورسك عام ١٩٤٣، لكان من الصعوبة رؤية كيف يمكن للديمقراطيات الغربية، بريطانيا و الولايات المتحدة، ان تطرد المانيا من امبراطوريتها الجديدة. بحلول العام ١٩٤٥ كانت القوة المادية للحلفاء، في الواقع، طاغية. جاءت النقطة الحرجة في السنوات الوسطى من الحرب، بترنح السوفيت امام ستالينغراد ، توجه رومل لاحتلال مصر، و لم تكن قد حسمت بعد معركة الاطلسي و تجهيزات الاسلحة الامريكية كانت في مراحلها المبكرة. لم يكن النصر تلقائيا. لقد احدثت المقاومة السوفيتية الفرق. من غير المؤكد، و احيانا بشكل غير كفء، بان القوات المسلحة السوفيتية قد تعلمت الدروس المفروضة عليها من قبل الجيوش المدرعة الالمانية عام ١٩٤١، حولت مجموعة الاصلاحات المرتجلة و الاقتصاد المعدل تماما لأغراض التسلح الجهود الواهنة لعام ١٩٤١ الى مجموعة معارك كبيرة ابتداء من صيف ١٩٤٣، انتصر السوفيت فيها جميعا. كانت القوات الالمانية قد انهزمت ليس بسبب التفوق العددي المجرد(بحلول عام ١٩٤٣ كان ملايين الجنود السوفيت قد قتلوا او اسروا و كان الجيش الاحمر يعاني نقصاً كبيراً في الرجال)، و لكن بسبب التكتيكات المبدعة و التكنولوجيا القوية لأعدائهم. لو لم يكن الحال كذلك، لاستمرت جيوش هتلر في احراز الانتصارات، و لتمكنت امبراطورية اقتصادية اور- اسيوية كبيرة تحت هيمنة المانية من مواجهة الحلفاء الغربيين بكابوس إستراتيجي. طبعا، يقال الان في الغرب ان النصر السوفيتي قد ترك طعما مرا. فبدلا من ان يتم التحرير على ايدي القوى الغربية، جاء من قبل الدولة الستالينية. جعلت الحرب الباردة بعد ١٩٤٥ من الصعوبة ادماج مساهمة السوفيت في الذاكرة الجمعية الغربية عن الحرب، في حين سمحت للاتحاد السوفيتي بالكتابة عن مساهمة الحلفاء من خلال الوثائق. في الحقيقة كل منهم كان بحاجة الى الآخر. فجهود روسيا كانت بحاجة الى تدفق المصادر طبقا لبرنامج "قانون الاعارة والتأجير- قانون صادر في ١١ آذار ١٩٤١ قدمت بموجبه الولايات المتحدة ضروب المساعدات المادية الى الدول الحليفة المحاربة لألمانيا و ايطاليا- المترجم" . كانت الاسلحة قليلة، و عدها السوفيت بالمرتبة الثانية. ولكن تجهيز المواد الاولية، الغذاء و معدات الاتصالات كانت اساسية. فقد سمحت تلك للصناعة السوفيتية بالتركيز على الاسلحة لكي يواصلوا القتال. من دون قانون الاعارة و التأجير قد تنهار التجهيزات الغذائية و منظومة السكك الحديد كما حدث في الحرب العالمية الاولى. لقد اصبح الطعم المر اكثر تجليا بانهيار الشيوعية قبل ١٥ عاماً. بينت عملية فتح السجلات السوفيتية نظاما هو بالنسبة الى بعض النقاد لا يمكن تمييزه من العدو الاستبدادي الذي كانت تقاتله. و هذا ما يجعل تقبل مساهمة السوفيت في احراز النصر اكثر صعوبة. لم يكن الناس السوفيت العاديون ضحايا لا حصر لهم للحرب، و لكنهم فشلوا في احراز أي اصلاح سياسي كنتيجة للنصر الذي احرزوه. و مع ذلك فان ما ينبغي تذكره عندما ننظر الى الماضي هي التضحيات الخارقة التي قدموها قبل ٦٠ عاماً. و في النهاية كانت الشعوب في اوربا الغربية افضل حالا تحت النظم الشيوعية الجديدة مما هو الحال تحت هيمنة الامبريالية الالمانية. تنبأت خطط المانيا في خضم الحرب بحدوث مجاعة مقصودة بين ما لا يقل عن ٣٥ مليون انسان كونهم" اكلة غير نافعين" ، و عمليات الابادة الجماعية لليهود و الغجر من السكان. كانت الشعوب الغربية توصف في الوثائق الالمانية باعتبارها " عبيد" الامبراطورية الجديدة. كان هذا الخيال الامبريالي المثير للسخرية اما فوزا واما خسارة في الجبهة الشرقية، و من يندم على اندحاره؟ ان الدولة السوفيتية هي ليست الوحيدة التي تذكر في قصة النصر في الغرب. فلقد خسر الشعب الصيني ايضا ما يقرب من عشرين مليوناً كنتيجة للعدوان الياباني. فكما ركعت القوات السوفيتية الالمان، كذلك قامت القوات المسلحة الصينية الاقل كفاءة و الاكثر عددا بجعل اليابانيين يغوصون في اوحال آسيا. ان هذا السجل مازال غير معروف تقريبا في الغرب، و مع ذلك لو كانت اليابان قد احرزت نصرا سريعا في الصين، فان مصادر كبيرة قد تنطلق لأغراض الهجوم في مؤخرة الاتحاد السوفيتي، او ضغط عسكري قوي في المحيط الهادئ. في هذه الحالة، قد تكون خسائر الحلفاء الغربيين اكبر بكثير من دون الحليف الآسيوي. وفي النهاية فان خطة المجتمع الغربي الحر لتنفيذ إستراتيجية دولية قد اعتمد على قدرة القوات السوفيتية و الصينية على ابقاء العدو بعيدا في الوقت الذي قامت فيه القوة الجوية الغربية بدك محاور تلك البلدان في الداخل. عندما يحتفى بالنصر غدا، من المهم ان نتوقف لاستذكار ما يقرب من ٥٠ مليون سوفيتي و صيني من الذين قضوا من اجل احتواء العدوان الالماني و الياباني . كما لا ينبغي ان ننسى، عندما ندين القمع السوفيتي في اوربا الغربية من ان القوة الجوية للحلفاء كانت تقوم بقصف المدن الالمانية و اليابانية الى نهاية الحرب، محدثة خسائر في الارواح تقرب من ٦٠٠٠٠٠ مدني و فاتحة العصر النووي. و بعد عام ١٩٤٥ اعادت فرنسا و بريطانيا فرض حكم امبريالي غير ديمقراطي في افريقيا و جنوب غرب اسيا. لا يوجد لدى أي من المنتصرين ما يجعلهم يشعرون بالاعتداد. ان متابعة مسألة النصر قد جعلت من الحلفاء يقومون بأشياء قد لا يتصورون بأنهم يفعلونها بانفسهم ابداً. هنالك سؤال واحد لن يطرح بالتأكيد لان العالم يستمتع الان في ما قد يكون اخر شوط كبير من الحنين الى النصر هو لماذا انحدرت تلك الدول التي كانت تنظر الى نفسها باعتبارها حاملة التقدم و العصر الحديث بين الاعوام ١٩١٤ و ١٩٤٥ الى موجة من الحروب الشنيعة، الحرب الاهلية، اعمال القمع و الابادة. و يا للرحمة، فقد حددت سنة ١٩٤٥ انقطاعا حقيقيا لازمات دامت ٣٠ عاماً، و لكن مواضيع النقنقة باقية. ان كانوا قادرين على القيام بها، اذاً، فما التقييدات التي تمنع العالم المتطور من الاندفاع مرة اخرى في جنون حرب كبرى و حالة العنف؟ ربما يكون ١٩٤٥ درسا قد تمت الافادة منه، و لكن هذه التقييدات بحاجة الى ان تفهم جيدا. في المرة القادمة قد لا يكون موت الملايين هو واجب على حلفائنا فقط ان يتحملوه.

ترجمة: فاروق السعد
عن: الكارديان